

صحيفة إيرانية: هجمات الطائرات المسيرة على السعودية تمثل كابوساً لأبوظبي



اعتبرت صحيفة إيرانية أن هجمات ميليشيا الحوثيين بالطائرات المسيرة، وقصفهم العمق السعودي، جعلت ولي العهد الإماراتي محمد بن زايد يتوصل إلى نتيجة مفادها أن استمرار تعاونه مع نظيره السعودي محمد بن سلمان في الحرب على اليمن، ستكون له عواقب وخيمة جداً على الإمارات.

وقالت صحيفة خراسان الإيرانية في تقرير لها استعرض هجمات الحوثيين الأخيرة ضد تجمعات قوات التحالف السعودي الإماراتي في محافظة مأرب اليمنية، وقصفهم العمق السعودي بالطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية، ما أدى إلى تعطيل الملاحة الجوية في مطاري أبها وجيزان جنوبي المملكة.

وأشارت الصحيفة إلى أن جماعة الحوثي استهدفت تجمعات قوات التحالف بصاروخ بالستي من طراز "بدر-بي1" في محافظة مأرب. كما قصفت منظومة الباتريوت الأميركية للدفاع الجوي ما أدى إلى تعطيلها عن العمل.

وأضاف التقرير أن الطائرات المسيرة الحوثية من طراز "قاصف -كي2" استهدفت ثلاث مرات -من الثلاثاء حتى الخميس الماضي- منشآت حيوية بمطار جيزان، وتمكنت من تدمير مرابض الطائرات ومنظومة الباتريوت، ما أدى إلى تعطيل الملاحة فيه.

وكانت الرياض أعلنت مرارا خلال الأشهر الماضية أنها استهدفت مرابض الطائرات الحوثية المسيرة ومصنعها في العاصمة صنعاء، أو أنها تمكنت من تدمير عدد منها في سماء السعودية، وهي ادعاءات يدحضها الطلب السعودي من أميركا للتدخل الجوي في الحرب اليمنية.

وحسب التقرير، فإن مستجدات الحرب اليمنية أثارت القلق لدى محمد بن زايد حول إمكانية وصول الطائرات المسيرة الحوثية إلى المنشآت الحيوية في العمق الإماراتي.

وأضاف التقرير أن بن زايد توصل إلى نتيجة مفادها أن استمرار تعاونه مع بن سلمان في الحرب على اليمن ستكون له عواقب وخيمة جدا على شخصه وعلى بلاده.

وبناء على ذلك -طبقا لتقرير الصحيفة- فإن ولي عهد الإمارات حاول منذ فترة أن يبتعد عن السعودية وأن يرسل رسائل وتلويحات لبعض الدول منها إيران حول تغيير إستراتيجية الإمارات فيما يخص الحرب اليمنية، لينأى بنفسه عن جرائم الحرب التي ترتكب هناك ولكي يضع حدا للكوابيس الليلية التي يعاني منها بفعل الطائرات المسيرة والصواريخ الحوثية.